



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

طريقة تربية الأولاد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفانز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ

يقول الله عز وجل أن ثروتكم، أموالكم وعائلتكم هم امتحانكم. الإمتحان أحياناً يجلب المشقة وأحياناً الخير. عند تربية (الأولاد) يجب أن تربيهم على ما يحبّه الله ﷻ، على الطريق الذي يريده الله ﷻ. يجب أن تعلم الأولاد الصبر. يجب أن تعلمهم أن يفعلوا الخير. من واجبك أن تعلمهم كيفية مساعدة الناس بطرق مختلفة وفقاً للأدب. إذا قمت بهذا الواجب، سيكون ذلك جيداً لك ولهم.

نحن نعيش في آخر الزمان. كما يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم "أَنْ تَلِدَ الْأُمَمَةُ رَبِّبَهَا". من علامات آخر الزمان أن العبد يلد لصاحبه. أصبح الناس مثل العبيد. أيّا كان ما يقوله الأولاد، فإنهم يفعلونه. يحققون تمنياتهم. وأمانياتهم لا تنتهي أبداً. كلما أعطوا، كلما طلبوا المزيد. في حين أنه ليس من الجيد إعطاء الكثير من كل شيء. يجب أن يظهروا القليل من الجهد أيضاً. يجب أن يتحكموا في نفوسهم. عندما تفعل الخير، فإنك تسبب لهم المشقة. عندما يواجهون المصاعب، لن يعرفوا ماذا يفعلون. إما أن يضلوا، أو يفعلوا أشياء سيئة.

يعتقد بعض الناس أنهم يفعلون الخير بينما يفعلون الشر. كما قيل في قصيدة البردة: النفس كالطفل. إذا أرضعته، يمكنه فعل ذلك حتى يبلغ من العمر خمسة إلى ستة سنوات أو حتى عشر سنوات. ولكن عليك أن تقطعه عن الرضاعة. عندما تعطي كل شيء للناس ثم تقطعه لاحقاً، يبدوون في التمرد.

نحن نعيش بالضبط في الوقت الذي وصفه نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. لقد أصبح الناس عبيداً لأنبائهم. الأولاد هم من يجب أن يخدموا والديهم. لكن الناس في الوقت الحاضر يفعلون العكس. لذلك، لا يعرف الأولاد ما هو الصواب وما هو الخطأ. إنهم لا يعرفون ما هو الخير وما هو الشر. إنهم يريدون فقط "أخدمني. أعطني. اعطني بي".

هذا الحال في كل مكان لأنه أصبح هو نفسه في جميع أنحاء العالم. آداب ومبادئ الإسلام كافية لكل شيء. الأفضل عندما يتم ذلك بتعليماته. التعليمات التي اعطاها الله عز وجل هي في الإسلام. الله عز وجل يعلمنا كيف نعيش وكيف نربي الأولاد. إذا فعلت ذلك وفقاً لرأيك، بالطريقة التي يعلمها الكفار، سيكون عديم الفائدة تماماً. حفظنا الله ﷻ يرزقنا تربية نفوسنا إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
30 تموز 2023 / 12 محرم 1445
صلاة الفجر، زاوية أكابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com